



## فاعلية بناء برنامج قائم على النظرية التفاعلية في تنمية كفايات التقويم البديل وجودة الاداء التدريسي عند مدرسي علم الاحياء للمرحلة الاعدادية

أ.م. وسن قاسم علوان

جامعة ميسان/ كلية التربية الاساسية

[wasan@uomisan.edu.iq](mailto:wasan@uomisan.edu.iq)

<https://orcid.org/0009-0006-2044-2836>

### ملخص البحث :

هدف البحث الحالي هو بناء برنامج تدريبي قائم على النظرية التفاعلية ، وتحديد فاعليته في تنمية كفايات التقويم البديل وجودة الاداء التدريسي عند مدرسي المرحلة الاعدادية ، ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة المنهجية الوصفية والمنهجية التجريبية في بناء البرنامج التدريبي، وحددت مجتمع البحث بمدرسي المدارس الاعدادية في قسم تربية قضاء ميسان التابعة الى المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان، والبالغ عددهم (95) مدرساً ومدرسة ، وبالطريقة العشوائية اختارت الباحثة عينة البحث التي تكونت من (17) مدرساً، وحددت أداتي البحث بالاختبار التحصيلي لكفايات التقويم البديل كأداة اولى ، وبطاقة ملاحظة جودة الاداء التدريسي كأداة ثانية ، وتم التحقق من صدقهما من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء لتحكيمها، فضلاً عن استخراج ثباتهما . وأشارت نتائج البحث الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مدرسي علم الاحياء في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لكفايات التقويم البديل لصالح التطبيق البعدي ، كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات مدرسي علم الاحياء في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في جودة الاداء التدريسي لصالح التطبيق البعدي .

**الكلمات المفتاحية :** بناء برنامج تدريبي ، النظرية تفاعلية ، كفايات التقويم البديل ، جودة الاداء التدريسي

### The effectiveness of Building a Program Based on Interactive Theory in Developing Alternative Assessment Competencies and the Quality Of Teaching Performance Among Biology Teachers in the High Schools.

Asst. Prof. Wasan Qasim Alwan

Email: [wasan@uomisan.edu.iq](mailto:wasan@uomisan.edu.iq)

College of Basic Education – University of Misan

### Abstract:

The current study aims to build a training program based on interactive theory, and determine its effectiveness in developing alternative assessment competencies and the quality of teaching performance among high school teachers. To achieve the research aims, the researcher adopted the descriptive and the experimental methods in preparing the training program. She determined the research community which was limited to high school teachers in the Education Department of Maysan District/ the General Directorate of Education in Maysan Governorate. The research community included (95) teachers and schools. They are selected randomly. She had chosen the research sample, which consisted of (17) teachers. She identified the two research tools as the aptitude test for alternative assessment competencies as the first tool, and the second tool



is the teaching performance quality observation card. Its validity was verified by presenting it on a group of referees. Moreover, its reliability was verified too.

The research results indicated that there are statistically significant differences between the mean of biology teachers scores in the pre- and post-applications of the aptitude test for alternative assessment competencies in favor of the post-application. Furthermore, there are statistically significant differences between the mean of biology teachers scores in the pre- and post-applications of the observation card in the quality of teaching performance in favor of the post-application.

**Keywords:** Building a training program, interactive theory, alternative assessment competencies, quality of teaching performance.

#### أولاً : مشكلة البحث :

في ظل طوفان المعلومات ونمو المعرفة بمعدلات سريعة أصبح للمتعلم دور كبير في بناء المعلومة ، أذ أصبح المدرس موجهاً ومرشداً ، الا أن تقويم عملية التعلم لم تشملها هذه التحولات التطويرية ، فالاختبارات التحصيلية تعد الوسيلة الوحيدة للتقويم على الرغم من ضعف هذه الاختبارات في الكشف الدقيق عن المهارات والمعارف والاتجاهات التي اكتسبها المتعلمين نجد أن ضعفاً آخر عند المتعلمين في مهارات بنائها لذا يجب ادخال اساليب تقويم صادقة تناسب التطورات العلمية والأحداث الجارية . ويشغل المدرس منزلة خاصة واهمية تفوق غيره من مدخلات النظام التربوي ، فالمحتوى والتخطيط الدراسي والوسائل التعليمية وغيرها يتوقف توظيفها ومدى فاعليتها التعليمية على ما يقوم به من ممارسات ، فهو المصدر الرئيس لنقل المحتوى والمعارف الى المتعلم والمشارك الأول في تنفيذها فضلاً عن ادارته لمختلف الأنشطة وموجهها لصالح المتعلم وارتقاء شخصيته ووصوله الى الحداثة . وفي هذا السياق تتضح الحاجة المدرس إلى امتلاك جملة من الكفايات التي تختلف بدورها عن تلك التي امتلكها معلم الأمس ، أو مثيلاتها التي قد يمتلكها معلم الغد ، وان حركات الاصلاح والتجديد المتكررة التي تبنتها التربية على المستويين الوطني والعالمي جاءت استجابة للتحولات التي تمس مختلف مجالات الحياة ، حيث صنعت تحديات مشتركة بين جميع المؤسسات التعليمية بما فيها المدارس . ويشهد الواقع التربوي حركة اصلاح تجاه انظمة التقويم التربوي في المؤسسات التعليمية سعياً منه لتحقيق كفاءات نوعية في مخرجات العملية التعليمية تمتلك مستويات عليا من التفكير والمهارات الحياتية والقدرة على توظيف المعارف والمهارات والقيم التي اكتسبها داخل المدرسة بما ينعكس ايجاباً على أدائها ، وتلبية احتياجاتها الحالية والمستقبلية .

ومما لاشك فيه إن ادراك التطور السريع والهائل الذي يتعرض له العالم من حولنا، أدى الى تغيير كثير من الثوابت التي نؤمن بها، وتعودنا عليها مما يتطلب استعمال استراتيجيات وطرق واساليب حديثة في العمل، ولا سيما ان اغلب المدرسين لم يطلعوا على النظريات التربوية الحديثة لا سيما النظرية التفاعلية واساليبها تقتصر على التلقين والاستظهار المعرفة وهذا ما اثبتته دراسة (الخطيب ، 2023) . وتجد للباحثة ضرورة إجراء هذا البحث لغرض تحسين جودة الأداء التدريسي عند المدرسين باستعمال برنامج تدريبي على وفق النظرية التفاعلية واضح ومحدد قد يساعد في زيادة إكسابهم مهارات التدريس ، ويمكن أن تحدد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي :

ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على النظرية التفاعلية في تنمية كفايات التقويم البديل وجودة الاداء التدريسي عند مدرسي المرحلة الاعدادية ؟

#### ثانياً : أهمية البحث :

نظراً لدور التربية والتعليم في بناء المجتمع وتقدمه وقدرتها على الاسهام في حل مشكلاته ، وسعياً للوقوف على نوعية مخرجاتها فأنها وجدت أن مستوى عناصر العملية التعليمية فيها امر ضروري وفي



مقدمتها المدرس بهدف رفع كفاياتها وتصويب جوانب الخلل في مخرجاتها وبعد الاداء التدريسي احد اهم ركائز عملية الاعتماد التي تعكس على نهضة التعليم (مذكور، 2005: 34).

وفي سبيل تحسين نوعية التعليم يجب اولاً تحسين وضع المدرس من حيث المعارف والمهارات والصفات الشخصية والقدرات المهنية بالإضافة الى الحوافز المادية والمعنوية ، ويمكن للمدرس التغلب على ضعف الاداء التدريسي من طريق تطوير نفسه مهنيّاً بعدة طرائق كالقراءات الموجهة ، واللقاءات التربوية والدورات التدريبية ليحافظ على نموه العلمي والتربوي والمهني (عبيد ، 2006 : 76) ، وتبرز اهمية البحث فيما يلي :

1. يهدف التدريب اثناء الخدمة لتطوير ادوار المدرس من ملقن الى مخطط وعضو فعال في تطوير العملية التعليمية .

2. تدريب المدرسين وتأهيلهم المستمرين في الخدمة تعد من الامور الضرورية والحيوية لأنه يتيح فرص الاطلاع على طبيعة مسؤولياتهم وتوجيه انظارهم الى اهمية ممارسة كفايات التقويم البديل عند تقييم الطلبة .

3. تطبيق مبادئ واسس ومهارات النظرية التفاعلية وهي من النظريات المستحدثة في التعليم فهي تزيد الدافعية والتفاعل مما يزيد جودة الاداء التدريسي للمدرسين واساليب تقويمهم البديلة .

#### ثالثاً : أهداف البحث :

1. بناء برنامج تدريبي قائم على النظرية التفاعلية .

2. التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية كفايات التقويم البديل عند مدرسي علم الاحياء المرحلة الاعدادية .

3. التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي في جودة الاداء التدريسي عند مدرسي علم الاحياء المرحلة الاعدادية .

#### رابعاً : فرضيات البحث :

1. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطي درجات مدرسين علم الاحياء في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيلي لكفايات التقويم البديل .

2. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات مدرسين علم الاحياء في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة في جودة الاداء التدريسي .

#### خامساً : حدود البحث :

. الحدود بشرية : عينة من مدرسي علم الاحياء المرحلة الاعدادية (المعينين حديثاً) .

. الحدود مكانية : وزارة التربية – المديرية التربوية العامة في محافظة ميسان - قسم تربية ميسان .

. الحدود زمنية : الفصل الاول من العام الدراسي 2023 – 2024 .

. الحدود موضوعية : بناء برنامج تدريبي قائم على النظرية التفاعلية في تنمية كفايات التقويم البديل وجودة الاداء التدريسي .

#### سادساً : مصطلحات البحث :

1. البرنامج التدريبي : عرفه كل من :

(الشرعة، 2004) : " هو مجموعة المعلومات والأنشطة، والخبرات التعليمية ، وأساليب التدريس ، وأساليب التقويم المتكاملة المنظمة التي تسهم في تنمية المهارات التدريسية لدى الطلبة بهدف تحسين عملية التعليم والتعلم" . (الشرعة، 2004 : 189)

(زاير وصبري وحسن، 2014) " منظومة متكاملة تنتظم فيها المعارف والعمليات والمهارات والخبرات والأنشطة والاستراتيجيات التدريسية، التي توجه تطوير معارف ومهارات المتعلمين، بغية تحسين مستوى انجازهم وقدرتهم في ايجاد الحلول المناسبة لمشكلة موجهة لهم " (زاير وصبري وحسن، 2014 : 35).

تعرف الباحثة البرنامج إجرائياً : هو طريقة منظمة والمعتمدة على توظيف المهارات والاستراتيجيات النظرية التفاعلية بغية الوصول الى الغايات المنشودة خلال فترة تطبيق البرنامج .

2. النظرية التفاعلية: عرفها كل من :



( الزبياري، 2017) : " هي سلسلة مستمرة ومتبادلة من الاتصالات بين فرد وفرد أو فرد مع جماعة، أو جماعة مع جماعة أخرى " (الزبياري، 2017: 307) .

(polk, 2017) : " التفاعل على انماط النشاط الانساني التي تعتبر عناصرها ضرورية من اجل فهم الحياة الاجتماعية، ووفقا لتصور التفاعلية، فالحياة الاجتماعية معرفيا تعني التفاعل الانساني او البشري بين الافراد (polk, 2017: 1611) .

وتعرف الباحثة إجرائياً : هي توظيف المبادئ والتطبيقات التربوية للنظرية في البرنامج التدريبي المعد لذلك بطريقة تتسجم مع تحقيق الغاية التي صمم بها البرنامج من طريق التدريس على وفق استراتيجيات النظرية التفاعلية .

3. **التقويم البديل** : بأنه : تقويم يتضمن اساليب وأدوات متنوعة تلبي احتياجات وميول المتعلمين ، ويتطلب من المتعلم مهام وأنشطة معينة ويكشف عن استعدادهم ، ويتيح لهم فرصة تقييمية متنوعة لتحديد مستويات تحصيلهم " ( الشريف ، 2022 : 1109)

**كفايات التقويم البديل** : تعرف إجرائياً بأنها امتلاك مدرسي علم الاحياء لقدر مناسب من الخبرات المعرفية التي تمكنهم من تقويم نواتج التعلم المختلفة عند طلابهم في مادة علم الاحياء وفق مجموعة متنوعة من المعارف والاستراتيجيات والادوات العلمية في ضوء مفهوم التقويم البديل .

4. **جودة الاداء التدريسي**: عرفها كل من :

(ربيع وطارق، 2009) : " ترجمة ما يقوم به المدرس من افعال واستراتيجيات في التدريس وفي ادارة الصف او اسهامه في الانشطة المدرسية وغيرها التي تسهم في تحقيق تعلم الطلبة(ربيع ، طارق ، 2009: 181) .

( الشمري والسلطاني، 2017) " هو ما يصدر عن الفرد من سلوك لفظي أو مهاري يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة ، هذا الأداء عادة يكون على مستوى معين ، يُظهر منه قدرته ، أو عدم قدرته على أداء عمل ما" . ( الشمري والسلطاني ، 2017 : 12)

وتعرف الباحثة إجرائياً : مجموعة من المعارف والمهارات التي يكتسبها مدرسي عينة البحث عند اشتراكهم في البرنامج التدريبي ، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتدربون من طريق تطبيق بطاقة الملاحظة التي اعدتها الباحثة لهذا الغرض .

## الفصل الثاني خلفية نظرية ودراسات سابقة

### المحور الاول : مفهوم النظرية التفاعلية :

ظهرت النظرية التفاعلية في بداية الثلاثينات من القرن العشرين على يد العالم جورج (هربرت ميد) ، وتعد واحدة من المحاور الاساسية التي تعتمد عليها النظرية الاجتماعية، وهي تبدأ بمستوى تحليل الوحدات الصغرى منها للوحدات الكبرى بمعنى تبدأ بالأفراد وسلوكهم كمدخل لفهم النسق الاجتماعي فأفعال الافراد تصبح ثابتة لتشكل بنية من الادوار ويمكن النظر الى هذه الادوار من حيث توقعات البشر بعضهم تجاه بعض من حيث المعاني والرموز وهنا يصبح التركيز اما على بنى الادوار والانساق الاجتماعية أو على سلوك الدور والفعل الاجتماعي ومع انها ترى البنى الاجتماعية ضمنا باعتبارها بنى للأدوار بنفس طريقة بارسونز الا انها تشغل نفسها بالتحليل على مستوى الاتساق بقدر اهتمامها بالتفاعل الرمزي المتشكل عبر اللغة والمعاني والصور الذهنية واستنادا الى حقيقة مهمة هي ان الفرد عليه ان يستوعب ادوار الآخرين، وترى النظرية التفاعلية ان الحياة الاجتماعية التي نعيشها حصيلة تفاعلات بين البشر بعضهم البعض أو بينهم وبين المؤسسات الاجتماعية في المجتمع ( سالم وآخرون، 2019: 49) .

### اسس النظرية التفاعلية:

من اهم الاسس التي تقوم عليها النظرية التفاعلية هي تحليل المواقف والاحداث المختلفة خلال معالجة المعاني الذاتية التي يقوم الاشخاص بفرضها على الاحداث والسلوكيات من حولهم وفي هذه النظرية تأخذ المعاني الذاتية لتفسير الاشياء الاولوية لان الاشخاص هنا يتصرفون بناءً على ما يؤمنون به فقط بغض النظر عن المعنى الحقيقي للأشياء، كما يعد تعريف الموقف اهم اسس التفاعلية حيث ان كثير



من تقاليد المجتمع هنا يتم بناؤها من خلال التفسير البشري لسلوك الآخرين ، وتلك التفسيرات هي التي تحدد ملامح الرابطة الاجتماعية، ولذلك يطلق على هذه التفسيرات اسم تعريف الموقف. (علي، 2014: 394).

#### افتراضات النظرية التفاعلية:

1. كلما زاد التفاعل بين الأشخاص كلما زاد احتمال مشاركتهم في المشاعر والعواطف والاتجاهات وكلما زاد احتمال توجه سلوكهم نحو هدف مشترك.
  2. كلما تساوت المكانات الاجتماعية لعدد من الناس كلما زاد احتمال التفاعل بينهم.
  3. كلما اقترب الفرد من تحقيق معايير الجماعة كلما زاد التفاعل الصادر منه تجاه أعضاء الجماعة الآخرين .
  4. كلما ارتفعت مكانة الانسان داخل الجماعة كلما ازداد التصاقا بمعاييرها.
  5. كلما زاد تماسك الجماعة ازداد تفاعل اعضائها مع بعضهم وشاركوا في أنشطة الجماعة .
- (Molm,2005: 382)

#### المحور الثاني : مفهوم التقويم البديل :

جاء التقويم البديل كرد فعل مباشر للانتقادات الموجهة للاختبارات التقليدية التي يستند عليها التقويم التقليدي ، وقد برز هذا المفهوم منذ ما يقارب ثلاثة عقود باعتباره أحد التوجهات الحديثة في مجال التقويم التربوي المرتكزة على فلسفة ومبادئ النظرية البنائية التي تؤكد أن اطالب هو محور العملية التعليمية ، وأن المعرفة نشاط يبني بواسطة الفرد ويوجد أكثر من مصطلح مرادف لمفهوم التقويم البديل مثل التقويم الاصيل أو الواقعي ( علام ، 2004 : 31 )

#### اهداف التقويم البديل :

1. قياس جوانب متعددة من شخصية الطالب دون الاقتصار على بعد واحد كما هو الحال في الاختبارات التحصيلية .
2. تنمية قدرة الطالب على الاستجابة لمهام التعلم والمشكلات الواقعية .
3. تنمية الأعمار والاتجاهات الخلافة والجديدة لدى الطالب والتركيز على العمليات والمنتج في عملية التعلم .
4. تعزيز قدرة الطالب على التقويم الذاتي ، الأمر الذي يعني وعيه بما يقوم به .
5. جمع البيانات الواقعية التي تبين درجة تحقيق الطالب لنتائج التعلم . ( العصيمي ، 2015 : 95 )

#### استراتيجيات التقويم البديل :

1. استراتيجية التقويم المعتمد على الاداء : تتيح هذه الاستراتيجية توظيف المهارات التي تعلموها في مواقف حياتية جديدة تحاكي الواقع مظهره مدى اتقانهم لما تعلموه في ضوء النتائج التعليمية المراد انجازها ويندرج تحت هذه الاستراتيجية عدد من الفعاليات كالتقديم والعرض التوضيحي والمحاكاة والمناظرة ان هذه الاستراتيجية بما تقدمه من تقويم مباشر ، تتيح للمتعلم لعب دور ايجابي في تقييم المهارات المعرفية والاجرائية والأدائية الوجدانية التي يمتلكها ومشاركة المعلم بوضع معايير تقويم الأداء ومستوياته فضلاً عن اعطاء كل من المعلم والمتعلم فرصة تعديل إجراءات ومهام التقويم ، بناء على التغذية الراجعة التي يحصلونها وصولاً بهم الى أعلى مستويات الجودة مع احتفاظ المتعلم بحق الدفاع عن رأيه وأدائه بالحجج والبراهين المنطقية .
2. استراتيجية الملاحظة : تعد استراتيجية التقويم المعتمد على الملاحظة من انواع التقويم النوعي الذي يدور فيه سلوك الطلبة بهدف التعرف على اهتماماتهم وميلهم وتفاعلهم مع بعضهم بعضاً ، بقصد الحصول على معلومات تفيد غي الحكم على أدائهم وفي تقوية ومهاراتهم وقيمهم وطريقة التفكير التي ينتهجونها ( Lanting,2000 : 89 ) .
3. استراتيجية التقويم بالتواصل : تقوم هذه الاستراتيجية على جمع المعلومات من ارسال واستقبال الأفكار ، بشكل يمكن المعلم من معرفة التقدم الذي حققه المتعلم فضلاً عن التعرف إلى طريقه تفكيره واسلوبه في المشكلات وتتضمن هذه الاستراتيجية فعاليات ( المؤتمرات ، الندوات ، المقابلة ، الاسئلة والاجوبة ) وادوات التقويم التي ترتبط بها هي سجل وصف سير التعلم ( Lanting,2000 : 89 ) .



4. استراتيجيات مراجعة الذات : تقوم على تحليل التعلم السابق الى تعلم جديد ، وذلك بتقييم ما تعلمه المتعلم من طريق تأمله الخبرة السابقة ، وتحديد نقاط القوة والنقاط التي بحاجة الى تحسين ، وتحديد ما سيتم تعلمه لاحقاً ، لذا تعد هذه الاستراتيجيات مكوناً أساسياً للتعلم الذاتي بما تقدمه للتعلم من فرصة حقيقية لتطوير مهاراته ما وراء المعرفية ومهارات التفكير العليا وحل المشكلات مما يمكن المتعلم من تشخيص نقاط القوة في أدائه تحديد حاجاته واتجاهاته ( البشير وبرهم ، 2004 : 4 )

#### المحور الثالث : الدراسات السابقة

بعد اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات السابقة لغرض الحصول على دراسات تتناول المتغير المستقل ولندرة هذه الدراسات لم تحصل سوى دراسة واحدة قد تكون قريبة من البحث الحالي وهي دراسة الخطيب (2023) التي تحدثت عن تنمية الكفايات التقويم البديل وفق البرنامج التدريبي المعد لذلك ، اما في ما يخص المتغير التابع الثاني ( الاداء التدريسي ) وجدت الباحثة العديد من الدراسات السابقة تحدثت عنه ، ولكن بمتغيرات مستقلة بعيدة عن المتغير المستقل المعتمد في هذا البحث لذا ترى الباحثة عدم وجود مبرر لذكرها .

#### دراسة ( الخطيب ، 2023 ) :

هدفت الدراسة الى الكشف عن اثر برنامج تدريبي مقترح في تنمية كفايات التقويم البديل لدى معلمي التربية الاسلامية بمحافظة الأحساء ، وتكونت عينة الدراسة من (40) معلماً من معلمي التربية الاسلامية ، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، والمنهج التجريبي وتكونت أدوات الدراسة من قائمة بكفايات التقويم البديل اللازمة لمعلمي التربية الاسلامية وبرنامج تدريبي مقترح تضمن (8) جلسات تدريبية لمدة (16) ساعة تدريبي استراتيجيات التقويم واختبار تحصيلي لقياس كفايات التقويم البديل ، واسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,01) بين متوسط درجات معلمي التربية الاسلامية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار كفايات التقويم البديل لصالح التطبيق البعدي في مجالات الاختبار الستة ( ماهية التقويم البديل ، استراتيجيات التقويم المعتمد على الأداء ، استراتيجيات التقويم بالتواصل ، استراتيجيات التقويم بالملاحظة ، استراتيجيات التقويم بمراجعة الذات ، وادوات التقويم البديل ) للدرجة الكلية للاختبار ، وفي الدرجة الكلية للاختبار ، كما اظهرت نتائج الدراسة ان قيم حجم الاثر لمجالات الدراسة باستخدام مؤشر كوهين (D) تراوحت بين (0,27 - 0,77) في حين بلغ حجم الاثر باستخدام مؤشر كوهين (D) للدرجة الكلية للاختبار - أي للمجالات ككل (0,70) وهي قيم تدل على وجود اثر كبير يعود للبرنامج التدريبي المقترح اتجاهاً تنمياً كفايات التقويم البديل لدى معلمي التربية الاسلامية .

#### الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهجين الوصفي والتجريبي لأنهما الأنسب لإجراءات البحث، وأكثر مناهج البحث العلمي دقةً وقابليةً لتطبيق التجارب البحثية، وبيان العلاقة السببية فيما بين المتغيرات التابعة والمستقلة في البحوث التربوية والنفسية (الناهي والشمري، 2019 : 131) .

#### ثانياً : مجتمع البحث وعينه :

1. مجتمع البحث : حددت الباحثة مجتمع بحثها الحالي بمدرسي علم الاحياء المرحلة الاعدادية، والبالغ عددهم (95) مدرساً ومدرسة ، التابعة لقسم تربية ميسان احد الاقسام في المديرية العامة للتربية في محافظة ميسان .

2. عينة البحث : يلجأ الباحث إلى تحديد جزء من مجتمع بحثه الكلي عينة ممثلة له، يختارها ويحددها على وفق أساليب متعددة تحكمها قواعد محددة، لتمثل المجتمع الكلي للبحث تمثيلاً حقيقياً (العزاوي، 2008 : 160-161) ، واختارت الباحثة عينة البحث الأساسية بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث الكلي، وبلغ حجم هذه العينة بـ (17) مدرساً ليمثلوا عينة البحث الأساسية .

ثالثاً : أدوات البحث : شمل البحث على مجموعة من الادوات وهي كالآتي :

الأداة الاولى : قائمة كفايات التقويم البديل : لبناء القائمة أتبعته الباحثة الخطوات الاتية :

1. تحديد الهدف من القائمة : تحدد الهدف من القائمة في تحديد كفايات التقويم البديل اللازمة لمدرسي علم الاحياء .



2. مصادر بناء القائمة : اعتمدت الباحثة في بناءها على الادبيات السابقة التي تناولت الموضوع قيد البحث .
3. بناء الصورة الأولية للقائمة : اشتملت الصورة الاولى على (6) مجالات رئيسة تفرع منها (26) كفاية فرعية .
4. صدق الظاهري للقائمة : تم عرض القائمة على مجموعة من المختصين للأخذ بملاحظاتهم في ما يخص مدى انتماء الكفاية لمجال الدراسة واهميتها فضلاً عن وضوحها وسلامتها اللغوية .
5. الصورة النهائية للقائمة : شملت القائمة في صورتها النهائية على (6) مجالات رئيسة وتفرع منها (26) كفاية كما يبينها الجدول رقم (1) .

#### جدول رقم (1) قائمة مجالات وكفايات التقويم البديل في صورته النهائية

| ت | المجال                                 | الكفاية الفرعية                                                                                                                                                                                                                                                                                      | عددها |
|---|----------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------|
| 1 | ما هيه التقويم البديل                  | تعريف التقويم البديل .<br>النظرية العلمية التي يستند عليها التقويم البديل .<br>أهداف التقويم البديل .<br>خصائص التقويم البديل .<br>التقويم البديل مقابل التقويم التقليدي<br>المبادئ الاساسية للتقويم البديل.<br>مراحل تصميم التقويم البديل.<br>انعكاسات التقويم البديل على اركان العملية التعليمية . | 8     |
| 2 | استراتيجيات التقويم المعتمد على الاداء | المشروع .<br>العروض الشفوية والتقارير .<br>المعارض .<br>المحاضرة والمناظرة .<br>لعب الادوار.                                                                                                                                                                                                         | 5     |
| 3 | استراتيجية التقويم بالتواصل            | المقابلة .<br>الاسئلة والاجوبة .<br>المؤتمر .                                                                                                                                                                                                                                                        | 3     |
| 4 | استراتيجية التقويم بالملاحظة           | الملاحظة التلقائية .<br>الملاحظة المنظمة .                                                                                                                                                                                                                                                           | 2     |
| 5 | استراتيجية مراجعة الذات                | تقويم الذات .<br>يوميات الطالب<br>ملف انجاز الطالب                                                                                                                                                                                                                                                   | 3     |
| 6 | أدوات التقويم البديل                   | سلم التقدير العددي .<br>سلم التقدير اللفظي .<br>قوائم الشطب .<br>السجل القصصي .<br>سجل متابعة التعلم                                                                                                                                                                                                 | 5     |



الاداة الثانية : بناء البرنامج التدريبي : مر بناء البرنامج بعدة مراحل واجراءات وهي كما يأتي :

### مراحل بناء البرنامج التدريبي :

المرحلة الأولى ( التخطيط ) : تضمنت مرحلة التخطيط الخطوات الآتية :

1. **تحديد عنوان البرنامج التدريبي** : يمثل تحديد العنوان للبرنامج التدريبي مؤشراً ضرورياً للمجال الذي يعنيه البحث ، ويستدل به المتدربين على مكوناته ومحتوياته ، وحددت الباحثة عنوان البرنامج التدريبي بـ ( فاعلية برنامج تدريبي قائم على النظرية التفاعلية في تنمية كفايات التقويم البديل وجودة الأداء التدريسي ) .

### 2. مكونات البرنامج التدريبي :

أ. **أهداف البرنامج التدريبي** : تضمن البرنامج الهدف العام وهو تنمية كفايات البديل اللازمة وجودة الاداء التدريسي عند مدرسي علم الاحياء فضلاً عن الاهداف الاجرائية التي كانت متنوعة وشاملة في ضوء الهدف العام الذي تسعى الباحثة لتحقيقه فقد تضمنت الاهداف الاجرائية ما يلي :

1. يعرف التقويم البديل .

2. يوضح النظرية العلمية التي تستند عليها التقويم البديل .

3. يبين خصائص التقويم البديل .

4. يحدد المبادئ الاساسية التي يستند عليها التقويم البديل .

5. يذكر مراحل تصميم التقويم البديل .

6. يستنتج انعكاسات التقويم البديل على اركان العملية التعليمية .

ب. **محتوى البرنامج التدريبي** : تضمن البرنامج مجموعة من الجلسات التدريبية ، واحتوى كل منها على عنوان الجلسة ، الاهداف الإجرائية ، الكفايات المعرفية ، المحتوى التدريبي ، الأنشطة التدريبية ، أساليب التقويم .

3. **الجدول الزمني للبرنامج التدريبي** : تكون البرنامج التدريبي من (8) جلسات تدريبية ، امتدت كل جلسة تدريبية لمدة ساعتين ، بإجمالي (16) ساعة تدريبية لجميع الجلسات التدريبية ، توزعت على مدار (4) أيام بواقع (4) ساعات يومياً ويوضح الجدول رقم (2) الاتي بيان الجدول الزمني للبرنامج التدريبي .

جدول رقم (2) الجدول الزمني للبرنامج التدريبي

| اليوم والجلسة التدريبية                | الموضوعات الجلسات التدريبية                                                                                                  | الوقت                     |
|----------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------|
| الجلسة الأولى<br>الاحد (2023/11/5)     | الجلسة التحضيرية، التعارف بين المتدربين،<br>اجراءات التكافؤ بين المتدربين، تقسيم المتدربين الى<br>مجموعتين (تجريبية، وضابطة) | ساعتان                    |
| الجلسة الثانية<br>الاثنين (2023/11/6)  | ماهية التقويم البديل ، اهدافه ، وخصائصه ، النظرية<br>العلمية التي يقوم عليها                                                 | ساعتان                    |
| الجلسة الثالثة<br>الثلاثاء (2023/11/7) | المبادئ الاساسية للتقويم البديل ، مراحل ، انعكاساته<br>على العملية التعليمية .                                               | ساعتان<br>مع<br>الاستراحة |



|          |                                                                                                                                                                  |                                          |
|----------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------|
| 15 دقيقة |                                                                                                                                                                  |                                          |
| ساعتان   | استراتيجية التقييم المعتمد على الاداء<br>المشروع ، التقارير ، العروض الشفوية ، المعارض<br>، المحادثة ، لعب الادوار                                               | الجلسة الرابعة<br>الاربعاء(8/ 11/ 2023)  |
| ساعتان   | استراتيجية التقييم بالتواصل : المقابلة ، الأسئلة<br>والأجوبة ، المؤتمر .                                                                                         | الجلسة الخامسة<br>الخميس(9/ 11/ 2023)    |
| ساعتان   | استراتيجية التقييم بالملاحظة ، الملاحظة التلقائية ،<br>الملاحظة المنظمة .                                                                                        | الجلسة السادسة الاحد<br>3 202/ 11/ 12    |
| ساعتان   | استراتيجية مراجعة الذات . تقييم الذات يوميات<br>الطالب ، ملف انجاز الطالب                                                                                        | الجلسة السابعة الاثنين<br>(13/ 11/ 2023) |
| ساعتان   | ادوات التقييم البديل : سلم التقدير العددي وسلم<br>التقدير اللفظي قوائم الشطب السجل القصصي سجل<br>سير التدريس .<br>تطبيق الاختبار التحصيلي لكفايات التقييم البديل | الجلسة الثامنة الثلاثاء<br>2023/11/14    |
| 16 ساعة  | المجموع                                                                                                                                                          |                                          |

4. استراتيجيات تنفيذ البرنامج التدريبي : تم اختيار عدة استراتيجيات تدريسية التي تناسب المحتوى وتحقق الأهداف العامة والخاصة للبرنامج ، والتي تمثلت في التعلم التعاوني والمناقشة والعصف الذهني
  5. الوسائل التدريبية : تنوعت الوسائل المستخدمة في البرنامج التدريبي فقد تضمنت العروض التقديمية والحاسوب وتطبيق الواتساب (WhatsApp) .
  6. اساليب التقييم : تنوعت اساليب التقييم المستخدمة في البرنامج التدريبي بما يساهم في تحقيق الاهداف المرجوة منه . وجاءت تلك الاساليب على النحو الاتي :
    - أ. التقييم القبلي : تم اجراؤه قبل البدء بجلسات البرنامج التدريبي ؛ لتحديد مستوى المتدربين وخبراتهم السابقة في مجال البرنامج التدريبي ، وذلك من طريق التطبيق القبلي للاختبار .
    - ب. التقييم البنائي : تم تنفيذه اثناء البرنامج التدريبي للوقوف على جوانب الضعف عند المتدربين ، والأجزاء التي لم يتم تعلمها بالمستوى الملائم وعلاجها وجوانب القوة عندهم وتعزيزها .
    - ت. التقييم النهائي : تم اجراؤه في نهاية البرنامج التدريبي للتحقق من مخرجات البرنامج ، وأثره في قياس ما أعد لأجله ، وذلك من طريق التطبيق البعدي للاختبار .
  7. دليل المتدرب : تم اعداد المدرب كدليل ارشادي يهدف الى تحديد اليات تنفيذ البرنامج التدريبي ، وخطوات السير فيه واشتمل الدليل على مجموعة من العناصر تمثلت في الاتي : المقدمة والاهداف العامة والخاصة للبرنامج التدريبي ومحتوى وخطوات سير البرنامج والجدول الزمني لتنفيذه واساليب التقويم .
  8. ضبط البرنامج التدريبي : بغية ضبط البرنامج التدريبي تم عرضه على مجموعة من الخبراء ذوي الاختصاص من اجل التحقق من الصدق الظاهري وقدرته على قياس ما اعد لأجله ، وقد اخذت الباحثة بملاحظاتهم واجراء التعديلات اللازمة الى اصبح جاهزاً للتطبيق .
- الاداة الثالثة : اختبار كفايات التقييم البديل :**
1. تحديد الهدف من الاختبار : تحدد الهدف من الاختبار في قياس مستوى كفايات التقييم البديل المعرفية عند مدرسي علم الاحياء قبل تنفيذ البرنامج التدريبي وبعده تنفيذه .



2. **مصادر إعداد الاختبار :** اعتمدت الباحثة في بناء الاختبار على قائمة كفايات التقويم البديل والبرنامج التدريبي في صورتها النهائية والدراسات والادبيات السابقة التي استهدفت قياس كفايات التقويم البديل المعرفية عند مدرسين ومنها دراسة ( العنزي ، 2021 ) .

3. **تعليمات الاختبار :** تم صياغة مجموعة من التعليمات في الصفحة لرئيسة للاختبار بغية ايضاح هدف الاختبار ، والمطلوب من عينة البحث القيام به والوقت المحدد للإجابة عن اسئلته .

4. **صياغة فقرات الاختبار :** اشتمل الاختبار على (30) فقرة لقياس كفايات التقويم البديل المعرفية عند المدرسين ملحق رقم (1) ، واعتمدت الباحثة في صياغتها وفقاً لأسلوب الاختبار من متعدد كما تم بنائه فقراته وفقاً لجدول المواصفات على النحو الاتي :

أ. **تحليل الاهداف المعرفية الإجرائية ومحتوى البرنامج التدريبي :** تحديد الوزن النسبي لأهمية كل كفاية رئيسة من كفايات التقويم البديل وفقاً للمعادلة الاتية ( عدد الساعات اللازمة لتنفيذ الكفاية / عدد الساعات اللازمة لتنفيذ البرنامج التدريبي  $\times 100$  ) كما في الجدول رقم (3)

| مجالات كفايات التقويم البديل | عدد ساعات التنفيذ | الوزن النسبي |
|------------------------------|-------------------|--------------|
| ماهية التقويم البديل         | 4 ساعات           | 25%          |
| استراتيجيات التقويم المعتمد  | 4 ساعات           | 25%          |
| استراتيجية التقويم التواصل   | ساعتان            | 12,5%        |
| استراتيجية التقويم بالملاحظة | ساعتان            | 12,5%        |
| استراتيجية مراجعة الذات      | ساعتان            | 12,5%        |
| أدوات التقويم البديل         | ساعتان            | 12,5%        |
| المجموع الكلي                | 16 ساعة           | 100%         |

ب. **صدق الاختبار التحصيلي لكفايات التقويم البديل :** تم التحقق من صدق الاختبار وضبطه بعد الاستعانة بمجموعة من المحكمين وتمثلت بنود التحكيم في الاتي :

- مدى ارتباط الفقرة بالكفاية المراد قياسها ، والهدف الذي وضعت لأجله .
  - مدى مناسبة البدائل وتجانسها
  - مدى وضوح الفقرة وسلامتها اللغوية .
- ت. **التجربة الاستطلاعية للاختبار :** بعد التحقق من صدق الاختبار المعد ظاهرياً تم تطبيقه على عينة استطلاعية بلغ عددها (30) مدرساً وذلك لإيجاد لخصائص السيكمترية الاتية :
- اولاً : **صدق الاتساق الداخلي :** لقياس صدق الاتساق الداخلي للاختبار تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة مع درجة المجال الذي تنتمي اليه ، وجاءت جميع معاملات الارتباط بين درجات الفقرات ودرجات مجالاتها موجبة ، ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ، وتراوح بين (0,938-0,997) ، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة مع الدرجة النهائية للاختبار ككل ، وجاءت جميع معاملات الارتباط بين درجات الفقرات مع الدرجة النهائية للاختبار ككل موجبة ، ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) وتراوح بين (0,926-0,996) ، وهذه القيم تدل على ان الاختبار يتمتع بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي .
- ثانياً : **حساب ثبات الاختبار :**

لقياس ثبات الاختبار تم استخدام معادلة الفا كرونباخ (Cronbach,s Alpha) وتبين أن قيم معاملات الثبات لمجالات الاختبار تراوحت بين (0,940-0,991) ، كما بلغ معامل الثبات الكلي للاختبار (0,95) ، وهذه القيم تدل على ان الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات ، مؤشراً مهماً على ان فقت الاختبار وفق



مجالاتها المتعددة تعطي نتائج ثابتة أذا ما عيد تطبيقها مرة أخرى على عينة البحث ، وبالتالي إمكانية الوثوق والاعتماد على الاختبار المعد في التطبيق الميداني لتجربة البحث .

#### ثالثاً : معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار :

تم ايجاد معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار ، وتراوحت معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار بين (20% - 80%) في حين تراوحت معاملات التمييز لفقرات الاختبار بين (20% - 70%) ، وهذه النتائج تعطي مؤشراً لمناسبة وقبول فقرات الاختبار حيث وقعت جميعها ضمن الحدود المقبولة إحصائياً (الظاهر وآخرون ، 2002) ، وكما تضمن الاختبار فقرات سهلة وصعبة كي تلائم مستويات المفحوصين الجيدة والضعيفة ، فضلاً عن قدرتها على التمييز بين الفروق الفردية بينهم .

رابعاً : وقت الاختبار : تم تحديد وقت الاختبار للعينة الاستطلاعية ب(40) دقيقة ، وخصصت الباحثة مفتاح للاختبار حيث اعطت لكل فقرة درجة واحدة في حال الاجابة الصحيحة وصفر في حال الاجابة الخاطئة وفي ضوء نتائج التجربة الاستطلاعية اصبح الاختبار في صورته النهائية مكون من (30) فقرة واصبح جاهزاً للتطبيق .

#### الاداة الرابعة : بطاقة الملاحظة الأداء التدريسي :

تم الاستعانة ببطاقة الملاحظة المعدة من قبل الباحثة ، حيث تقيس هذه البطاقة الكفايات التدريسية التي يجب أن تتوفر عند مدرسي علم الاحياء ، وتم التحقق من ثباتها من طريق تطبيق بطاقة الملاحظة ، وقد تكونت عينة الثبات من (10) مدرسين من مجتمع البحث حيث قامت كل واحدة من المشرفين بتقييم نفس الحصة لكل مدرس ، وبعد ذلك تم حساب معامل الارتباط بيرسون ومعامل ارتباط (كيندال) بين الملاحظين والجدول (4) يوضح ذلك .

| المتغير                         | معامل ارتباط بيرسون | الدلالة الاحصائية | معامل ارتباط كيندال | الدلالة الاحصائية |
|---------------------------------|---------------------|-------------------|---------------------|-------------------|
| الملاحظ الاول<br>الملاحظ الثاني | *0,82               | *0,004            | 0,72                | *0,005            |

\* مستوى الدلالة (0,01)

يتضح من الجدول (4) عند حساب معامل ارتباط بيرسون وحساب معامل ارتباط كيندال وجود ارتباط قوي عند مستوى دلالة (0,01) والذي يمكن القول ان هناك اتفاق كبير بين ملاحظات كل من الملاحظ الاول والملاحظ الثاني ويوضح الملحق (2) بطاقة الملاحظة المستخدمة .

**صدق بطاقة الملاحظة :** عرض الباحث بطاقة الملاحظة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية الذين بلغ عددهم (11) خبيراً لتحكيمها وبيان مدى صلاحية كل فقرة فيها وملاءمتها للمجال المخصص لها، ومدى جاهزيتها للتطبيق، إذ اعتمدت الباحثة الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (80%) فأكثر ، وتم تدريبهم على اعتماد بطاقة الملاحظة في تقييم جودة الأداء التدريسي للمدرسين، وتم تطبيق بطاقة الملاحظة على ثلاث مدرسين من مجتمع البحث من خارج عينة البحث وقام كل من

وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي قام الباحث بالتطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لكفايات التقويم البديل على عينة البحث وبطاقة الملاحظة للداء التدريسي ، وتم تطبيق اختبار كفايات التقويم البديل يوم الثلاثاء الموافق (2023/11/14) ، واعتمدت الباحثة الزيارات الميدانية للمتدربين في مدارسهم، وبواقع زيارة واحدة لكل مدرس واستمر التطبيق لمدة عشرة ايام ابتداءً من يوم الاحد (2023/11/15) ولغاية يوم الاحد الموافق (2023/11/26) .

#### الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

تمت الاجابة عن السؤال الاول من طريق بناء البرنامج التدريبي وفق خطوات منظمة ومتسلسلة كما ورد في الفصل الثالث بالتفصيل ، اما فيما يخص فرضيتي البحث فكانت كالآتي :

#### النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى البحث :



للإجابة عن الفرضية الأولى التي نصت على أنه " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات مدرسي علم الاحياء في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي لكفايات التقييم البديل لصالح التطبيق البعدي " .

وللتحقق من هذه الفرضية استعملت الباحثة الاختبار التائي، وتبين وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي لكفايات التقييم البديل ، وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) للمجموعات المرتبطة للمقارنة بين أداء عينة البحث في كفايات التقييم البديل في التطبيقين القبلي والبعدي وللتعرف على مقدار فاعلية (حجم الاثر) البرنامج التدريبي في تنمية كفايات التقييم البديل تم حسابه لكلا من كما موضح في الجدول رقم (5) الاتي :

| كفايات التقييم البديل        | الدرجة الكلية لكل كفاية | التطبيق الاختبار | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة T عند درجة الحرية | قيمة الدلالة | قيمة $(n)^2$ | مقدار حجم الاثر |
|------------------------------|-------------------------|------------------|---------------|-------------------|------------------------|--------------|--------------|-----------------|
| استراتيجية التقييم المعتمد   | 33                      | القبلي           | 20,35         | 0,22              | 1,33                   | 0,20         | -            | -               |
|                              |                         | البعدي           | 21,34         | 0,17              |                        |              |              |                 |
| استراتيجية التواصل           | 33                      | القبلي           | 25,30         | 0,18              | 1,95                   | 0,07         | -            | -               |
|                              |                         | البعدي           | 26,73         | 0,21              |                        |              |              |                 |
| استراتيجية التقييم بالملاحظة | 48                      | القبلي           | 39,04         | 0,20              | 3,36                   | *0,004       | 0,41         | متوسط           |
|                              |                         | البعدي           | 42,24         | 0,21              |                        |              |              |                 |
| ادوات التقييم البديل         | 48                      | القبلي           | 38,08         | 0,24              | 3,07                   | *0,007       | 0,37         | متوسط           |
|                              |                         | البعدي           | 40,96         | 0,16              |                        |              |              |                 |
| الكلية                       | 162                     | القبلي           | 122,58        | 0,15              | 3,78                   | *0,002       | 0,47         | متوسط           |
|                              |                         | البعدي           | 131,22        | 0,14              |                        |              |              |                 |

\*دالة عند مستوى (0,05)

يلاحظ من الجدول ان المتوسطات الحسابية للتطبيق البعدي أكبر من المتوسطات الحسابية للتطبيق القبلي بشكل عام في كفايات التقييم البديل ، وأن هذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) للكافيتين (استراتيجية التقييم بالملاحظة وادوات التقييم البديل ) بين متوسطي درجات مدرسي علم الاحياء في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي لكفايات التقييم البديل لصالح التطبيق البعدي في مجالات الاختبار الستة وفي الدرجة الكلية للاختبار ، اي ان للبرنامج التدريبي تأثيراً ايجابياً على تنمية الجانب العرفي للكفايات التقييم البديل عند مدرسين ، ويتضح من الجدول اعلاه ان متوسط درجات المدرسين في الاختبار القبلي لمجالات الدراسة تراوحت بين (20,35-38,08) في حين جاءت متوسط درجات المدرسين في الاختبار البعدي بين (21,34-42,24) ، وحل متوسط درجات المدرسين في الاختبار القبلي ككل (122,58) في حين بلغ متوسط درجاتهم في الاختبار البعدي (131,22) ، وتعزو الباحثة سبب ذلك على تنمية كفايات التقييم البديل المعرفية عند المدرسين بعد تطبيق المتغير المستقل عليهم

#### النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية للبحث :

للإجابة عن الفرضية الثانية التي نصت على الاتي : لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات مدرسين علم الاحياء في جودة الاداء التدريسي .



تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة البحث قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده ، وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) للمجموعات المرتبطة للمقارنة بين أداء عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي كما يوضحها الجدول وللتعرف على فاعلية ( حجم الاثر) البرنامج التدريبي في تنمية الاداء التدريسي تم حسابه من طريق ايجاد مربع آيتا  $(n)^2$  جدول رقم(6) المتوسطات والانحرافات وقيمة (T)

| مقدار حجم<br>الفاعلية |              |                 | قيمة T<br>عند درجة<br>حرية 16 | الانحراف<br>المعياري | الوسط<br>الحسابي | التطبيق |
|-----------------------|--------------|-----------------|-------------------------------|----------------------|------------------|---------|
|                       | قيمة $(n)^2$ | قيمة<br>الدلالة |                               |                      |                  |         |
| متوسط                 | 0,54         | *0,001          | 4,30                          | 5,35                 | 67,9             | القبلي  |
|                       |              |                 |                               | 3,28                 | 71,6             | البعدي  |

\*دالة عند مستوى (0,05)

يتضح من الجدول (6) أن المتوسط الحسابي للتطبيق البعدي أكبر من المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي في الاداء التدريسي ، ان هذا الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ؛ وهذا يدل على رفض الفرضية الصفرية الثانية والتي تنص أنه " لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة (05,0) بين متوسطي درجات مدرسين الاحياء في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة الأداء التدريسي " وبالعودة الى حجم الاثر يتضح أن فعالية البرنامج التدريبي المقدم لمدرسين علم الاحياء أدى الى تنمية الاداء التدريسي بشكل متوسط حسب مقياس كوهين ( ابو علام ، 2006 : 75) .

ونظراً لان 54% من التباين الكلي للأداء التدريسي ( المتغير التابع الثاني) يرجع الى فاعلية البرنامج التدريبي ( المتغير المستقل) وتغزو الباحثة تفسير ذلك الى ان الانشطة المقدمة للمدرسين في البرنامج التدريبي كالمذكرات اليومية وتقييم الطالب وتقييم الزميل قد ساعدت في تحسن ادائهم خاصة ان عينة البحث قمن بتطبيق تلك الادوات لمدة اسبوعين وقد اشارت المتدربات في التقييم النهائي للبرنامج الى استفادتهن منه حيث اصبح المدرسين اكثر اهتماماً في اعداد الخطط اليومية ، ومهارات التدريسية مع التنوع في المثيرات داخل الصف واتباع طرائق التدريس الحديثة التي تؤكد على البحث والاستقصاء .

### الاستنتاجات:

1. ان البرنامج التدريبي المعد وفق النظرية التفاعلية اسهم في تلبية الحاجات التدريبية لمدرسي المرحلة الاعدادية .

2. تدريب مدرسي المرحلة الاعدادية على النظرية التفاعلية ساعد في تنمية كفايات التقويم البديل وتحسين جودة ادائهم التدريسي .

**التوصيات :** في ضوء الاستنتاجات توصي الباحثة بما يأتي:

1. تكثيف الدورات التدريبية اثناء الخدمة لمدرسين علم الاحياء في التقويم البديل وتبصيرهم بكفاياته ، ومتابعة ذلك ميدانياً .

2. تنفيذ برامج تدريبية التي تهدف إلى توعية المدرسين الى دور التقويم البديل في العملية التعليمية وانعكاساته الايجابية عليها .

**المقترحات:** استكمالاً للبحث الحالي، تقترح الباحثة ما يأتي:

1. إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية تستهدف قياسات الكفايات الأدائية المرتبطة بالتقويم البديل عند مدرسي .

2. فاعلية برنامج تدريبي قائم على النظرية التفاعلية واثره في تنمية التوجهات المستقبلية عند مدرسي الكيمياء .

### References:

Al-Bashir, A. A and Barham, A.E. (2009). Using alternative assessment strategies and tools in evaluating learning mathematics and the Arabic language



in Jordan, The Hashemite University, College of Educational Sciences, Department of Curriculum and Teaching Methods 1-32.

Al-Khatib, I. A. (2023). The impact of a proposed training program on developing alternative assessment competencies among Islamic education teachers, *Journal of the College of Education, Ain Al-Shams University*, Issue 47, Part 1

Rabie, H. M. and Tariq, A. D. (2009). The twenty-first century teacher, foundations of his preparation and qualification, Arab Community Library, Amman, Jordan. Zayer, S. A. and Sabry, D. A. S. and Hassan, M. H. (2014). General teaching methods. 1st edition. Dar Safaa. Oman.

Al-Zibari, Taher Hassan (2017). Contemporary Sociological Theory, Jordan, Journal of Reading and Knowledge, Faculty of Education, Ain Shams University.

Salem, S. and Saleh, N. M. and Abu Zaid, S. H. (2019). Basics of practice in community service, Faculty of Social Work, Helwan University.

Al-Sharaa, A. (2014). Managing the Training Process between Theory and Practice, Dar Al-Hamid, Amman.

Al-Sharif, M. (2022). The use of alternative evaluation methods and tools in light of modern trends from the point of view of faculty members at Majmaah University, *Taif University Journal for the Humanities*, 7 (33), 1109-1175.

Al-Shammari, M. S. and Al-Sultani, S. M. (2017). Evaluating the performance of Arabic language teachers in the primary stage in light of proposed standards for the quality of educational performance, *Al-Fath Journal*, Issue (69).

Obaid, J. M. (2006). The teacher, prepared by him - training - his competencies, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman.

Al-Azzawi, R. Y. (2008). Introduction to scientific research methodology. Dar Degla. Oman.

Al-Osaimi, K. (2015). Requirements for the use of authentic assessment among natural science teachers at the secondary stage, *Journal of the Faculty of Education, Benha University*, 26 (103), 1-105.

Allam, S. E. M. (2004). Alternative educational evaluation, its theoretical and methodological foundations and its field applications, Egypt, Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Ali, M. A. A. (2014). Modern trends in quantitative research, qualitative research, and social service studies, Alexandria, Modern University Office.



Al-Anazi, L. (2021). The impact of a proposed training program on developing authentic assessment competencies among middle school science teachers in the city of Arar, *Journal of the College of Education*, (100), 296-333.

Madkour, A. A. (2005). A better future teacher, Dar Al-Fikr Al-Arabi.

Al-Nahi, B. G. A. M. and Al-Shammari, H. T. J. (2019). A guide to scientific research methodology for psychological and educational studies. 1st edition. Al Yamamah Office. Baghdad.

Polk, Denise (2017): *Distance Education A Systems View of Communication Rrsearch Methods*, Thousand Oaks, Sage publications, Ins.

Molm, Linda D.(2005). *Encyclopedia of social Theory Homans*, George, Thousand oaks, sage publications, Inc. 192

Lanting .A.Y., An Empirical Study of Distrct- Wide K-2 Performance Assessment program: Teacher practices, Information Gained, and use of Assessment Results, Dissertation Abstracts .PhD, University of Illinois At Urbana- Champaign, USA,(2000) .

#### ملحق (1)

##### الاختبار التحصيلي لكفايات التقويم البديل

1. التقويم المتعدد الابعاد ، ولا يقتصر على اختبارات الورقة والقلم هو :  
أ. التقليدي      ب. البديل      ت. التربوي      ث. المدرسي .
2. التقويم الذي يتبنى فلسفة تربوية تؤكد على ابراز الفروق الفردية وتشجيع على اثاره التنافس هو :  
أ. البديل      ب. الاصيل      ت. الحقيقي      ث. التقليدي
3. من خصائص التقويم البديل ما عدا :  
أ. تنمية مهارات التفكير الدنيا      ب. العمل كفريق واحد  
ت. التركيز على شخصية المتعلم      ث. ممارسة الطلبة نشاطاتهم
4. من ادوات التقويم البديل التي تقدم صورة واضحة عن جوانب النمو الشامل للمتعلم :  
أ. سلاسل التقدير      ب. قوائم الرصد      ت. الاختبارات      ث. السجل القصصي
5. يمكن المقارنة بين التقويم التقليدي والتقويم البديل من جوانب عدة ما عدا :  
أ. انجاز المهمة      ب. التعاون      ت. الغرض منهم      ث. اساليب التقويم
6. التقويم الذي يأخذ شكل اختبار تحصيلي أسئلته كتابية تكون لها بواقع صلة بواقع المتعلم :  
أ. التقليدي      ب. الحقيقي      ت. البديل      ث. الواقعي .
7. من ادوات التقويم البديل :  
أ. الاختبارات      ب. قوائم الشطب      ت. المقابلة      ث. الملاحظة
8. يعد التقويم البديل توجه جديداً في الفكر التربوي للنظرية :  
أ. المعرفية      ب. السلوكية      ت. البنائية      ث. الاجتماعية
9. المحاكاة والمناظرة من الامثلة الملائمة لتطبيق استراتيجيات التقويم المعتمد على :  
أ. الاداء      ب. الملاحظة      ت. التواصل      ث. مراجعة الذات
10. تدوين سلوك المتعلم بهدف التعرف على اهتماماتهم وميولهم واتجاهاتهم بقصد الحصول على المعلومات تفيد الحكم على ادائهم يسمى :  
أ. المقابلة      ب. الاستبيان      ت. الملاحظة      ث. الاختبار
11. من مزايا التقويم البديل ما عدا :



- أ. تنشيط الطالب وتحفيزه  
ت. تعزيز الذات  
12. تعتمد على جمع المعلومات من ارسال واستقبال الافكار بشكل يمكن المعلم من معرفة التقدم الذي حققه المتعلم هي استراتيجية :  
أ. التواصل ب. مراجعة الذات ت. الاداء ث. الملاحظة  
13. من المشكلات التي تواجه التقييم البديل ما عدا :  
أ. ضعف معرفة المعلمين به ب. تقبل الطلبة له  
ت. التكلفة لاقتصادية ث. صعوبة ادارة الصف  
14. تعد المكون الاساسي للتعلم الذاتي ، وتعمل على تحويل التعلم السابق الى تعلم جديد وتحديد نقاط القوة والضعف هي استراتيجية :  
أ. الملاحظة ب. التواصل ت. الاداء ث. مراجعة الذات  
15. تجميع هادف للأعمال المتعلم يبين جهوده وتقدمه يسمى :  
أ. ملف الاعمال ب. سجل سير التعلم ت. السجل القصصي ث. سلال التقييم  
16. ليس من اهداف التقييم البديل :  
أ. استخدام استراتيجيات متعددة ب. التقييم العادل بين الطلبة  
ت. عدم توافر فرص النجاح متساوية ث. اعتماد معيار واضح  
17. تجزئة المهمة او المهارة التعليمية المراد تقويمها الى مجموعة من المهام او المهارات الجزئية المكونة للمهارة المطلوبة وفق تدريج معين .  
أ. السجل القصصي ب. قوائم الشطب ت. سلال التقييم ث. مستوى التعلم  
18. اي من خصائص التقييم البديل التي تمتد الى ابعد من الجوانب المعرفية ووصولاً للجوانب المهارية والوجدانية :  
أ. الشمولية ب. التنوع ت. المعيارية ث. التشاركية  
19. من الانعكاسات المهمة للتقييم البديل والعملية التعليمية وذات صلة وارتباط وثيق هي :  
أ. اولياء امور ب. المعلمون ت. ادارة المدرسة ث. الاهداف  
20. من المبادئ الاساسية للتقييم البديل ما عدا :  
أ. مهامه واقعية ب. يركز على الانشطة التقليدية  
ت. يستند الى معايير ث. مراعاة الفروق الفردية .  
21. من مراحل التقييم البديل تحديد ما عدا :  
أ. المهمة ب. مواصفات الانجاز المطلوب ت. عدد الطلبة ث. اداة القياس  
22. تنعكس اجراءات التقييم البديل على اركان العملية التعليمية من طريق :  
أ. الانشطة ب. المهارات ت. المناهج الدراسية ث. الاتجاهات  
23. مجموعة من الفقرات التي تصف بمجموعها السمة أو الشيء قيد التقييم ويتم التقييم درجة الرضا عن السلوك بأحد الخيارين مثل نعم او لا هي :  
أ. سلم التقييم اللفظي ب. قوائم الشطب ت. سلم التقييم العددي ث. تقرير الحالة  
24. امتلاك المعلمون لقدرة مناسبة من الخبرات المعرفية التي تمكنهم من تقييم نواتج التعلم المختلفة عند طلابهم تسمى :  
أ. المهارات ب. الخبرات ت. الكفايات ث. النتائج  
25. يستند التقييم التقليدي الى مبادئ النظرية :  
أ. السلوكية ب. المعرفية ت. البنائية ث. الاجتماعية  
26. نوع التقييم الذي يقدم به المعلمون التغذية الراجعة للمتلم هو :  
أ. النهائي ب. البديل ت. التقليدي ث. المنهجي  
27. يمكن تنفيذ استراتيجية التواصل من طريق اسلوب :  
أ. الملاحظة ب. الاختبار ت. المقابلة ث. المناظرة



28. الاداة التي تتطلب من المعلم تشجيع الطلبة على التعبير عما يشعرون به دون خوف او رهبة من التأثير لما يكتبون على درجة تحصيلهم هي :

أ. السجل القصصي ب. قوائم الشطب ت. سلم التقدير ث. سجل وصف التعلم

29. الاستراتيجية التي توظف المهارات التي تعلموها المتعلمين في مواقف حياتية جديدة كما تحاكي الواقع تسمى :

أ. الملاحظة ب. مراجعة الذات ت. التقويم الاداء ث. التواصل

30. تقسم الملاحظة الى نوعين اساسين هما :

أ. المقصودة وغير المقصودة ب. البسيطة والمعقدة  
ت. التلقائية والمنظمة ث. التلقائية وغير المنظمة

## ملحق (2)

### معلومات عامة عن المدرسين الملاحظين

اسم الملاحظ .....  
الجنس ..... المدرسة .....  
الخبرة التدريسية : من 1-10 سنة 11-20 سنة 21 سنة فأكثر  
الدرس : ..... التاريخ .....  
بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية

| الكفايات | ت  | مؤشرات الاداء                                               | ملتزم<br>بدرجة<br>كبيرة | ملتزم<br>بدرجة<br>كبيرة | ملتزم<br>بدرجة<br>كبيرة | التكرار |
|----------|----|-------------------------------------------------------------|-------------------------|-------------------------|-------------------------|---------|
| الخطيط   | 1  | يعد خطة سنوية يومية تنظم المادة الدراسية                    |                         |                         |                         |         |
|          | 2  | يحدد اهداف الدرس بشكل واضح وشامل .                          |                         |                         |                         |         |
|          | 3  | يختار الوسائل التعليمية وطرائق لازمة لتنفيذ الدرس .         |                         |                         |                         |         |
|          | 4  | يحدد الاجراءات المناسبة لتحقيق الأهداف الخاصة للدرس .       |                         |                         |                         |         |
|          | 5  | يوزع الفترة الزمنية لكل موقف تدريسي في خطة الدرس .          |                         |                         |                         |         |
|          | 6  | يضمن محتوى الدرس على أسئلة متنوعة ترتبط بالواقع .           |                         |                         |                         |         |
|          | 7  | يضمن الخطة أساليب تقويم ملائمة لتحقيق أهداف الدرس .         |                         |                         |                         |         |
| المتابعة | 8  | يقدم تهيئة مشوقة تنثر انتباه عند الطلاب .                   |                         |                         |                         |         |
|          | 9  | يستثير دافعية الطلاب نحو التعلم ويحافظ على استمراريتها .    |                         |                         |                         |         |
|          | 10 | يراعي الفروق الفردية من خلال طرح اسئلة متنوعة وتثير التفكير |                         |                         |                         |         |
|          | 11 | ينفذ الدرس بأسلوب يشجع الطلبة على الاستمرار بالتعلم .       |                         |                         |                         |         |
|          | 12 | يُتَّوَع في طرائق وأساليب التدريس ومُناسبتها لموضوع الدرس   |                         |                         |                         |         |



|  |  |  |  |                                                          |    |                       |
|--|--|--|--|----------------------------------------------------------|----|-----------------------|
|  |  |  |  | يُقدم الدرس بصوت واضح ولغة سليمة .                       | 13 |                       |
|  |  |  |  | يستخدم التعزيز المناسب مع إجابات الطلبة .                | 14 |                       |
|  |  |  |  | يجعل من الطالب مشاركاً ومتفاعل في الدرس .                | 15 |                       |
|  |  |  |  | يستخدم أساليب مختلفة لتحقيق النظام والانضباط داخل الصف   | 16 | مجال إدارة الصف وضبطه |
|  |  |  |  | يشجع التفاعل بينه وبين الطلاب .                          | 17 |                       |
|  |  |  |  | يشرح أهمية اللبس لطرح أسئلتهم .                          | 18 |                       |
|  |  |  |  | يعد بيئة صفية آمنة تساعد الطلاب على التعلم التعاوني .    | 19 |                       |
|  |  |  |  | يتفاعل مع الطلبة بنحو من الألفة والمحبة والاحترام.       | 20 | مجال التقويم          |
|  |  |  |  | يكلف الطلاب بواجبات بيتية تعزز التعلم الصفي .            | 21 |                       |
|  |  |  |  | يصمم أدوات التقويم التي تتناسب مع أهداف الدرس            | 22 |                       |
|  |  |  |  | يوزع الأسئلة الصفية على الطلبة بشكل عادل .               | 23 |                       |
|  |  |  |  | يستخدم أنواع التقويم التمهيدي والتكويني في أثناء الدرس . | 24 |                       |
|  |  |  |  | يستخدم التغذية الراجعة مع طلابه                          | 25 |                       |